قبورا وعن بعض الصحابة انه قال تطوع الرجل في بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل
صلاة الجماعة على صلاة المنفرد وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الرجل في بيته
تطوعا نور فنوروا بيوتكم بصلاة بالنوافل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة حفظ الله ماله واهله ودينه ودنياه واخرته
~~الظهر~~ هنا غير هذا النفل ومن تمامه ههنا ومن صلى الغداة فقعد في بيته حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين جعل الله له ذلك حجابا بينه وبين النار يوم القيمة وروي
عن ابن عمر انه قال قلت لابي ذر اوصيني فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني النبي م
فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلاها اربع ركعات كتب من العابدين
ومن صلاها ستة ركعات لم يتبعه يومئذ ذنب ومن صلاها ثماني ركعات كتب من
القانتين ومن صلاها عشرة بنى له بيت في الجنة وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله ركعات م
عليه وسلم انه قال ان للجنة بابا يقال له باب الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين
الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوها وعن ابن مسعود انه
قال اذا كان الرجل في صلاته فانما يقرع باب الملك ومن يكثر ان يفتح له وعن انس بن مالك
ما من بقعة ذكر فيها صلاة او ذكر الله عليها الا استبشرت الى منتهاها في سبع
ارضين وافتخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة من الارض يريد ان يصلي
الا تزخرفت له الارض وعن خالد بن معدان انه قال بلغني ان ربك يباهي الملائكة بثلاث
رجال رجل يكون بارض قفار فيؤذن ويقيم الصلاة ثم يصلي وحده فيقول الله انظروا الى
عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فينزل سبعون الف ملك ويصلون وراءه ورجل قام
من الليل يصلي وحده فيسجد وينام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا الى عبدي روحه
عندي وجسده ساجد لي ورجل زحف فقر وثبت حتى قتل وعن المعاقبة انه قال
غنى المومن استغناؤه عن الناس وشرفه قيام الليل وقال ابن زيد الرقاشي قيام الليل
المومن نور يسعى بين يديه وصيام النهار يبعد العبد من حر السعير وقال كعب بلغنا ان
الرجل اذا قام من الليل يصلي نادى ملك من الملائكة وتبادر الملائكة وتسمع قراءته ويستمع

لسعمار

له عمّار داره وسكان الهواء فاذا فرغ وجلس لدعائه احاطت به الملائكة وتومن
لدعائه فاذا اضطجع بعد ذلك نودي نم قرير العين نم مسرورا نم بخير نايم على
خير عمل وان الذي قام من الليل يصلي لم يبق شيء من خلق الله الا استغفر له حتى ونودي وسعى
له بخير وان سكان الهواء يسمعون لقراءته ويصلون بصلاته وان ليلته تلك لتوصي به ليلة
المقبلة فتقول كوني عليه خفيفة فنعم الصاحب هو وكان الربيع بن خثيم يقول القد حببت
اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يقومون الليل على اقدامهم تسيل دموعهم على
خدودهم مرة ركوعا ومرة سجودا ابتغاء وجه ربهم فبقلوا قلوبهم واصبح القوم لما
اجهدوا من التعب لله عز وجل في ابدانهم فرحين وبعطايا مليكهم من حسن ثوابه مستبشرين
فرحم الله الله عبدا انظر لنفسه ومهد لرمسه واخذ ليومه من امسه فما يوم ياتي
على ابن ادم الا وينادي انا يوم عليك جديد وبما عملت فيّ شهيد فتزود مني ما ان قيل
غدا فلو غابت شمسي لم تدركني الى يوم القيمة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ركعتين عند افتتاح الفجر يقرا في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد
وفي الثانية بفاتحة الكتاب والمعوذتين غفر له بعدد كل شعرة في جسده وراسه ولحيته
وحرم الله لحمه على النار وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا قل هو الله احد عشر
مرات بنى له قصر في الجنة فقال له عمر يا رسول الله اذا نكثر قصورنا في الجنة فقال والجنة
اوسع من ذلك والله يا عمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله
عنه في بعض وصاياه له يا علي ان الله تبارك وتعالى وعد للمصلين ان يحبهم ويحبونه
يا علي من مشى الى نافلة كتب الله له عشر امثالها يا علي ركعة واحدة من صلاة الليل
افضل من سبعين ركعة بالنهار يا علي للمصلي بالليل في الجنة بكل ركعة قصرا وبكل سجدة
حورية يا علي المصلي بالليل يبعث يوم القيمة على ناقة من نور والجنة وعلى يمينه براءة من
النار وامان من عذاب الجبار عز وجل وفي بعض الكتب المنزلة قال الله عز وجل عبادي لا
تحقرن من اعمال البر شيئا فان القليل عندكم هو الكثير عندي والكثير عندكم هو
القليل عندي وهذا انما يختص على الكثير من العجب ولا يختص ما قال بالصلاة بل هو عام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)